

ماذا جمع بين الشامى والمغربى؟

ماذا يوفق بين البرى والبحرى؟

من هو الجواهرى؟

من أين استمد عطيه بك تلك القدرة والخبرة اللتين مكنتاه من شل حركة المرور فى عاصمة ضخمة معقدة يعيش فيها ويتحرك ستة عشر مليوناً؟

لماذا تبدو بعض أنشطة المؤسسة متناقضة والأخرى غامضة؟

ما الدافع الحقيقى للحملة ضد الجواهرى وعطية بك، مع أن كليهما بدون تخصصات حقيقية، وجودهما معنوى، هل يستحقان نشر هذا الإعلان التحذيرى يومياً ولمدة أسبوع كامل؟

عندما قرأه الجواهرى لم يجزع، ماذا يمكن أن يحدث أكثر مما وقع بالفعل؟ ما يعنيه الآتى، ما سيجرى، أحد همومه الطابق الرئاسى، تتردد أقاويل عديدة تصل كلها إليه، أيسرها أن معالمة القديمة تبدلت تماماً وأنه يحوى الآن مستويين، وبه غرف تضم كل منها حجرات متعددة، بعضها يدرك بالحواس والآخر من الصعب مشوله إلا وفق شروط معينة، لا يدرى أحد من يتحكم فيها، ومن يديرها. لهذا لا يمكن وصف محتوياته أو الوقوف على مضمونه، إذ يمكن رؤية جدران ماثلة ونوافذ لكنها تخفى جدراناً أخرى ومكونات مغايرة لا يمكن الكشف عنها إلا بقدر، أو طبقاً لترتيبات مسبقة.

سمع باختفاء السجادة التبريزى، والساعة البرونزية، والفناجين الثلاثة التى تحمل علامة أسرة رومانوف. الرائحة المميزة، الخاصة التى